
Leisure time and its impact on the child

Raghad Riyad Ahmed

raghd.riad1201a@coart.uobaghdad.edu.iq

Assist. Prof. Firas Youssef Qanbar (Ph.D.)

firas.youssef@coart.uobaghdad.edu.iq

Baghdad University - College of Arts

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v2i145.4205>

Abstract:

It is a fact that leisure time is linked to the nature of permanent construction in society †the level of civilized development †the degree of complexity of social life †and the productive and technological system. Participation is not †in their opinion †a way to spend leisure time. It all means an organized way of life in society †which must be taught and followed by children. The aim of this research is to know the benefits and harms of leisure time and its positive and negative effects on the child. Several results emerged from this study †the most important of which are:

- 1- Parents follow up on their children and make use of their free time.
- 2- The economic factor of the family has an impact on children's leisure time utilization.
- 3- There are statistically significant differences between the child's age and the parents' consideration of age differences with regard to the division of leisure time for their children.

Keywords: time †child †family †growth †Exploit.

وقت الفراغ وتأثيره على الطفل

الباحثة رغد رياض احمد

أ.م.د. فراس يوسف قنبر

جامعة بغداد . كلية الآداب

جامعة بغداد . كلية الآداب

(مُلخَصُ البَحْث)

من المؤكد أن وقت الفراغ مرتبطة بطبيعة البناء الدائم في المجتمع وبمستوى التطور الحضاري ودرجة تعقد الحياة الاجتماعية والنظام الانتاجية والتكنولوجية ، ويكون الفراغ في المجتمعات معنى خاصاً اذ يرتبط اساسا بالوقت المخصص للراحة فضلاً عن المشاركة في بعض مجالات الأنشطة الجماعية النمطية التي يكون لها شكلاً طقسياً لكن هذه المشاركة لا تكون في نظرهم أسلوب لقضاء وقت الفراغ لكنها تعني طريقة منظمة للحياة في المجتمع واجب تعليمها واتباعها للأطفال . هدف هذا البحث لمعرفة فوائد ومضار وقت الفراغ وتأثيراته الإيجابية والسلبية على الطفل ، ولقد برز بتسليط الضوء على وقت الفراغ وأهم أنواعه وخصائصه ومدى تأثيره في شخصية الطفل ونموه الذاتي . لقد برزت نتائج عديدة لهذه الدراسة أهمها:

- ١- متابعة الوالدين لأبنائهم واستغلال وقت فراغهم.
- ٢- ان العامل الاقتصادي للأسرة له تأثير في استغلال وقت الفراغ عند الأطفال.
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الطفل ومراعاة الوالدين الفوارق العمرية بما يخص تقسيم وقت الفراغ لأطفالهم.

الكلمات المفتاحية: وقت، الطفل، الاسرة، نمو، استغلال

مقدمة

لقد انعم الله (تعالى) على الإنسان بالوقت ففاز من استثماره في بناء حياته وسار على الطريق المستقيم وخاب من هدمه بأختيار طريق لا يقبله الله ورسوله ثم المجتمع . لا يمكن اعتبار وقت الفراغ في الوقت الحاضر ن الأمور الثانوية والغير مهمة ولا يمكن التقليل من اهميته للطفل والاسرة والمجتمع بأي شكل من الأشكال ، ولا يمكن اهماله وعدم التخطيط له بهدف استثماره والاستفادة منه . لذلك اهتم الوالدين استثمار وقت فراغ اطفالهم لبناء شخصياتهم داخل الاسرة والمجتمع ، فوقت الفراغ يتضمن سلوكاً اجتماعياً يمهد للابتكار والابداع وذلك يعني أن وقت الفراغ قد يأخذ طابعاً سلبياً او ايجابياً في مجال حياة الأطفال .

الإطار العام للبحث

المبحث الأول

١. مشكلة الدراسة:

من أهم المشاكل التي عانت منها الأسرة هو كيفية السيطرة على أطفالهم واستغلال وقت الفراغ لديهم دون الحاجة للخروج من المنزل بشكل مستمر في الاعتياد على الكسل اذا أن عدم وجود نشاط يمارسه الطفل في وقت فراغه والجلوس من دون في عمل قد يجعل الطفل يعتاد على الكسل وعدم الرغبة بالقيام بأي شيء فيتعلم الاتكالية واللامبالاة وعلم المسؤولية . والشعور بالملل ان لم تستغل أوقات الفراغ بالشكل المناسب بنشاطات مفيدة تنمي عند الطفل مشاعر الملل والفراغ ، وقد يؤدي هذا لقيام الطفل بالكثير من الأشياء الضارة بهدف التسلية والتخلص من ملله . تعد مشكلة استثمار وقت الفراغ من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال وتزداد هذه المشكلة تفاقماً في ظل عدم وجود خطط أو برامج متاحة أمام الطفل لكي يستغل وقته بصورة صحيحة.

٢. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تناولت موضوعاً في المجال الاجتماعي وهو استثمار وقت الفراغ للأطفال من خلال اسرة وتتركز هذه الأهمية على النقاط الآتية:

- ١- وهو استثمار وقت فراغ الطفل يساعد على اكسابه الخبرات الجيدة والايجابية والعديد من المهارات والفوائد والصفات الخلقية والصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- ٢-الكشف عن الدور الفعال لأساليب الأسرة التي تتبعها في استثمار وقت الفراغ للأطفال.
- ٣-القاء الضوء على مدى تأثير وقت الفراغ على الأطفال ، وكذلك الأنشطة التي يمكن ممارستها للاستفادة من هذا الوقت ، الاضطرار الطفل قضاء ساعات طويلة من دون ان يجعله يشعر بالملل او الضجر .

٣.اهداف الدراسة :

اهم الأهداف التي تصبوا إليها هذه الدراسة هي ما يلي:

- ١- تحديد المتغيرات الثقافية المؤثرة على الأطفال في وقت فراغهم .
- ٢- محاولة وضع رؤية مستقبلية كسبل للعلاج لمواجهة مشكلة استثمار وقت الفراغ .
- ٣- معرفة فوائد ومضار أوقات الفراغ على الأطفال .
- ٤- معرفة النشاطات الترويحية التي يمارسها الأطفال أثناء وقت فراغهم.

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات

١- مفهوم الوقت : لغةً

(وقت) الواو والقاف والتاء: أصل يدل على حد شيء وكنهه في زمان وغيره ، من الوقت : الزمان المعلوم والمؤقت الشيء المحدود . والميقات : المصير للوقت وقت له كذا ووقته أي حدده قال تعالى (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) . (ابن زكريا ، ١٩٤٦ ، ص ١٣٢) .

اصطلاحاً:

مفهوم وقت الفراغ في المجتمع هو الوقت الذي يكون فيه الفرد متحرراً من القيود والأحكام الاجتماعية التي يملئها عليه المجتمع ولا يعني كذلك حرّيته في اختيار نشاطات الفراغ و الإبداعات التي تتلاءم مع اذواقه وميوله الشخصية . هذا يعني الوقت الذي يكون فيه المواطن متحرراً من جميع اشكال الاغتراب أي الشروط و القيود والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية التي تفرض عليه حياته اليومية . (الحسن ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٧)

مفهوم الطفل : لغةً

الطفل البنان الرخص المحكم : الطفل ، بالفتح ، الرخص الناعم وجمع اطفال وطفولة والطفل والطفلة : الصغيران ، والطفل الصغير من كل شيء يبين الطفل والطفالة والطفولة و الطفولة (مكد كور ، ١٩٧٥ ، ص ٤٠)

اصطلاحاً :

الطفل هو الولد حتى وهنالك معنيين للطفل

اولاً : المعنى العام ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي .
ثانياً : المعنى الخاص ويطلق على الأعمار من فوق سن المهد حتى المراهقة . (مكد كور ، ١٩٧٥:٣٦٩)

التعريف الإجرائي للطفل :

هو كل فرد لم يتخطى الثامن عشر من عمره فهو يكون له حاجات اجتماعية واقتصادية يحتاج الى اشباعها تكون مجموعة تدعى بالحقوق التي يعجز عن المطالبة بها . فهو يعتمد اعتماد كلي على أبويه فإن مرحلة الطفولة تكون أطول مرحلة يحتاج فيها الطفل الى معين يتكفل ويهتم به .

المبحث الثالث

وقت الفراغ

أهمية وقت الفراغ :

ان أهمية الوقت معلومة عند كل فرد فإن وقت الفراغ للأفراد هو رأس ماله فإذا مضى رأس المال ضاعت الأرباح وإذا عرف الفرد أن هذا الوقت رأس ماله حرص على ان يستغله بشكل جيد ويستفيد منه و لا يضيعه فإن الفرد إذا كان معه نقوداً فيضيع بعضها فيذهب كل يوم جزء من هذه النقود إلى أن تتلاشى جميعها ويبقى صفر اليدين كما هو الحال في استغلال الوقت لابد ان يستغله في ساعاته وأيامه ولياليه ويحرص على الاستفادة منه ليكون بذلك رابحاً. (الجبرين ، ٢٠١٣ ، ص ٧)

تتوف أهمية وقت الفراغ على الأنشطة البناءة الممارسة خلاله أي على المردود الإيجابي للطفل او الفرد ،وله ثلاث وظائف رئيسية :

تكون الوظيفة الأولى ، وهي تحقق ابتعاد الطفل أو الفرد عن مجال العمل والواجبات بعد أدائها لتخفيف من ضغوطاتها عليه وروتينها الذي قد يكون مملاً ومقيداً ما لم يستقطع منه مثل هذا الوقت للراحة وتجديد الطاقة الحماس . والوظيفة الثانية هي التسلية ، فتكون هي وغيرها من المفاهيم المقاربة لها مثل الترفيه واللعب والمرح واللهو والترويح . كما أنها تدور كلها حول ادخال الفرح والسرور على النفس بممارسة نشاط فكري او جسدي بعيد عن الأنشطة الجادة . اما الوظيفة الثالثة، فهي تكون مرتبطة بمقتضيات المسؤوليات على اختلافها المهنية وفي مجال الأسرة والتربية . (بدره وعباس ، ٢٠٢١ : ص ١٣٥)

أنواع وقت الفراغ

أ- الفراغ المؤقت : هو الفراغ الذي يعقبه عمل وقد يطول الفراغ اسبوعاً او يطول شهراً او يكون أكثر من شهر .

١- طلبة المرحلة الاساسية (الابتدائية) حتى مرحلة الجامعة .

٢- العمال المدنيين في الدولة فلديهم إجازاتهم العادية السنوية ومن بعدها عودتهم إلى أعمالهم

٣- رجال القضاة لديهم إجازاتهم السنوية التي تكون بعد السنة القضائية .

٤- الفنيون والعمالون في الأعمال الخطرة .

ب- الفراغ المؤقت جدا : هو الفراغ الذي يكون على حالات الاجازات العارضة .

ج- الفراغ الدائم : هو الفراغ الذي يكون بعده فراغ وراحة تامة مثل المحالين على المعاش (العامودي ، ٢٠٠٩ : ص ٣٦)

خصائص وقت الفراغ: ويمكن تحديدها بما يلي :

١- ان الوقت هو ملك الجميع في نفس الحالة ونفس الحجم وهو مشاع من دون التخصيص والتقييد لجميع أفراد الأسرة ويحق لكل واحد منهم استخدامه وفقا لارادته من دون قيد أو شرط.

٢- ان وقت الفراغ هو وقت غير قابل للادخار او الاكتناز أو التخزين لان الوقت لا يتردد ولا يتوقف بل انه دائم الاستمرار، فهو ليس الة يقوم الفرد بتشغيلها و ايقافها عندما يحتاج أو يرغب، فكل ما على الافراد او الاطفال هو أن يقضيه بصورة صحيحة والاستفادة منه

٣- ان الوقت قابل للاستثمار والاستغلال بدون حدود معينة ، لان الوقت هو القرين الدائم للحياة بل هو الحياة بحد ذاتها .

٤- ان الوقت لا يمكن تصنيعه ولا انتاجه كما لا يمكن أن إتاحتة أكثر مما هو متاح به ، و لا يمكن شراؤه ولا استئجاره أو استعارته أو توفيره أو تغييره او الحصول على المزيد منه من أي مصدر من المصادر .(جوال ، ٢٠١٠ : ص١٦)

٥- الوقت لا ينتظر أحدا فلا يمكن للفرد أن يغيره أو يحوله بغض النظر عما يريد أن يحققه في وقت فراغه، فإنه يمضي بنفس السرعة سواء كان وقت فرح ام وقت حزن او وقت اكتئاب.

٦- الوقت سريع الانقضاء فهو يمر مر السحاب ويجري جري الرياح فإن لم تستغله بشكل صحيح لا يمكن استعادته ابدأ .(الغافري ، ٢٠١١ : ص٤١)

العوامل المؤثرة على وقت الفراغ

وتتمثل هذه العوامل بما يلي :

١. الجنس : حيث ان الانشطة الترفيهية والترويحية تختلف باختلاف نوع الجنس فللذكر أنشطة ترويحية تناسبه وكذلك بالنسبة للأنثى إذا غالباً ما يميلون الذكور الى الانشطة ذو الطابع البدني التنافسي ام بالنسبة للإناث فهي تميل الى الانشطة الترويحية الهادئة التي تكون مع الصديقات ويظهر هذا الاختلاف بصورة واضحة في المجتمعات العربية المسلمة التي تراعي ذلك الأمر .

ب. العمر : يؤثر السن في تحديد نوع النشاط الترويحي أثناء وقت الفراغ فعلى سبيل المثال الأطفال لهم أنشطتهم الخاصة بهم وغالباً ما تكون ذو طابع حركي بشكل مستمر ومتواصل.

ج. المستوى الاقتصادي للأسرة : يؤثر هذا العامل عن طريق قدرة الأسرة في توفير الوسائل والأدوات التي يتم عن طريقها ممارسة الطفل للأنشطة الترويحية.(بوخاري ، ٢٠١٨ :

ص١٧٥)

وقت الفراغ وعلاقته في نمو شخصية الطفل:

يشير علماء الاجتماع وعلم اجتماع الفراغ على ان هناك علاقة قوية بين استثمار الوقت ونمو الشخصية ونقصد هنا بأستثمار الوقت اي الاستفادة من وقت الفراغ وملئه بممارسة مختلف الانشطة الانتاجية منها والخدمية ذات عائد مادي للفرد والمجتمع ، وأن ممارسة الانشطة الترويحية تكون ذو عائد اجتماعي ونفسي وحضاري للفرد، مع عدم مضيعة الوقت سواء في العمل او فراغ بأنشطة ليس لها علاقة بالعمل والفراغ، ويقصد بنمو الشخصية أي قدرة أو فاعلية الفرد في التأثير على المحيط او الوسط الذي يتواجد فيه الافراد والمجموعات التي يحتك معها فضلا عن ذلك أن نمو الشخصية ينطوي في قدرتها على شغل الادوار الوظيفية المتدربة على شغلها حيث ان الشخصية لا تمثل دوراً اجتماعياً واحداً بل تشغل ادوارا مختلفة عدة في وقت واحد(المحادين ، ١٩٩٥ : ص ١٥٩). فأذا وصفنا وقت فراغ الأطفال هو الوقت الذي يتركون من خلاله لرغباتهم الخاصة و احراراً للجوء الى قدراتهم الذاتية، فأن معظم الوالدان يعملون بفهم غريزي لحاجات اطفالهم الى نوع من استثمار الوقت خلال سنواته الاولى ، وان الوالدين يعرفون ان الاطفال لا يستطيعون استعمال وقت يقظتهم جيداً بما يعود عليهم بالنفع، فيدركون النمو العقلي للاطفال يتأثر على اتجاه حاسم بطبيعة احتكاكهم الانساني خلال مدة يقظتهم التي تطول تدريجياً ، وبمعنى آخر يقوم الوالدان باحتضان أطفالهم وتدليلهم وتسليتهم والغناء لهم واللعب معهم بدلا من تركهم اثناء وقت فراغهم (الصبحي ، ١٩٩٩ : ص ١٨٧) ، فأن اتجاه الوالدين لمساعدة طفلهم في استغلال وقت فراغه وتعليمه كيفية حسن استغلال و استثمار وقته حقق هذا في بناء مرحلة طفولته بصورة سلمية ونمو عقلي سليم ومتكامل(سليمان ، ٢٠١٤ ، ص ١٥١) ، فان استثمار وقت الفراغ في أنشطة مفيدة وجيدة يسهم في تنمية شخصية الطفل من خلال المشاعر الايجابية والحماس والتفاعل الذي يكون اساسا الرضا والسعادة من خلال ذاته وحرية النشاط وكذلك حرية التصرف اثناء ممارسته في اغلب الاحيان ، وتبين أن الطفل يميل الى الانشطة التي تمنحه مكانة اجتماعية تتوافق مع أنشطة استثمار وقت الفراغ الشائعة ، فهذا أصبح من الواجب على الاسرة ان تستمر في البحث عن طرق مفيدة لاستثمار وقت فراغ الطفل حتى يتمكن الطفل من ان يتكشف طرق جديدة ومختلفة عن التي كان يلتزم بها في حياته اليومية (طلبة ، ٢٠٠٩ : ص ٤٧).

دور التلفاز في استثمار وقت الفراغ عند الأطفال

ان التلفاز يؤثر بشكل مباشر وذلك لارتباط الطفل بثقافة الصوت والصورة على حياة الطفل حيث لا يتوقف اثناء نموه وتقبله لجميع الثقافات المختلفة في بلداننا العربية ،ولو حاولنا حصر ما يشاهده الطفل من امور عبر شاشة التلفاز فإننا نختصرها بالأمور التالية

كالرياضة، الرسوم المتحركة، برامج النجوم و الاغاني ، برامج الفوايزر والمسابقات ، برامج الحيوانات، برامج دينية، برامج السيرك وغيرها من الالعاب و المنوعات و الإعلانات ويعتبر التلفاز وسيلة من وسائل الاتصال الذي يجعل الأبوين يميلون إلى تعزيز التواصل الشفوي الذي لم يكن متطوراً داخل الأسر في السابق، وان اغلب ما تتصف به البرامج الموجهة للأطفال هو محاولة لقضاء وقت الفراغ لديهم دون تنظيم او دراسة في كيفية قضاء وقت الفراغ والاستفادة منه وتكون بعض هذه البرامج غير هادفة ولا يوجد تنسيق بينها وبين الجهات الكافة المسئولة عن رعاية الطفل (الكواري ، ٢٠٠٧: ص ١٧)، ويرجع الاهتمام بتأثير التلفاز على الأطفال لأن مشاهدة التلفاز تأخذ من وقت فراغ الأطفال كثيراً فيطلق عليه جليس الأطفال ، لأن الأطفال يجلسون أمام التلفاز أكثر مما يجلسون مع والديهم (شيكرام ، ٢٠٢٠ : ص ٨).

وهناك طرق عديدة يؤثر التلفاز فيها على الأطفال هي :

أ- يكتسب الأطفال اشكالاتاً من السلوك الاجتماعي في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم المادية كما انه يؤثر سلبياً أو ايجابياً في عملية التكيف الاجتماعي والتي تساهم فيها الأجهزة الأخرى البيئة والمجتمع و الأسرة .

ب- يجعل التلفاز الأطفال يتعرفون الى أشياء كثيرة وعديدة ومنها ما يخص العالم المحيط بهم وما هي بعيد عليهم ومن التعلم ، فإن قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز يتيح للطفل فرصة التعلم ومشاهدة البرامج التعليمية ومشاهد عالم الحيوان فبهذا يكون استغلال وقته بشكل إيجابي في مشاهدة التلفاز (الدليمي ، ٢٠١٢ : ص ١٠٥).

ج- يسهم التلفاز في بلورة وتغير الاتجاهات من خلال ردود الأفعال العاطفية للأطفال عن طريق مشاهدتهم مشهد درامي وتأثرهم فيه . مع العلم أن لكل طفل له تأثير خاص بالتلفاز وله وقت محدد في مشاهدة التلفاز (عبد الحميد ، ٢٠١٢ : ص ٢٥).

عرض وتحليل البيانات الأولية

ان البيانات الاولية هي أحد المعايير الأساسية التي يستخدمها الباحثون، إذ تعد من أهم الجوانب التي تستخدم في الدراسات الميدانية وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المتغير التي تضمنت (الجنس ، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي ، الخلفية الاجتماعية ، نوع السكن)

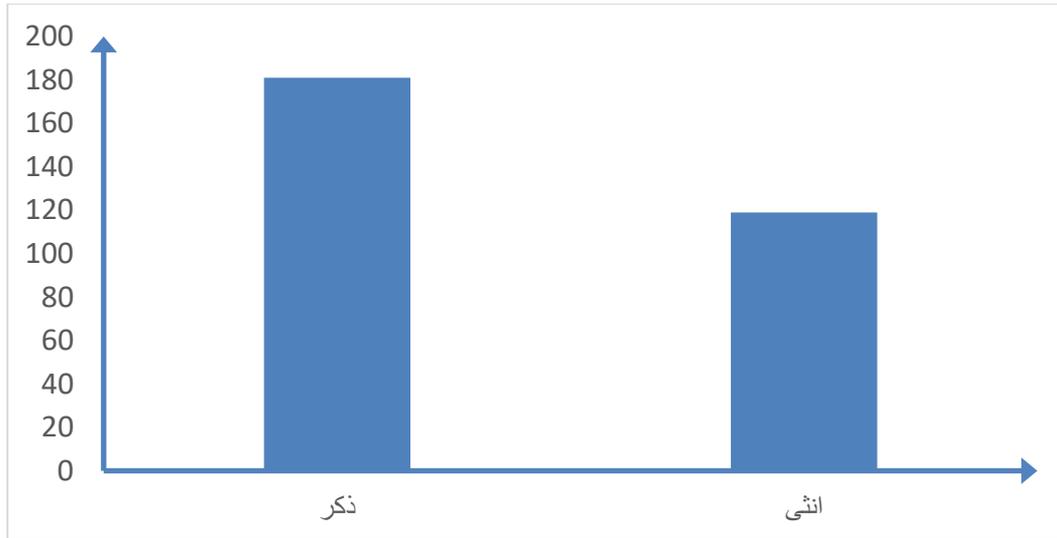
ويتضح في بيانات الجدول (١) المجيبين عن نوع الجنس، اذ أجاب (١٨١) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٦٠.٣%) من الذكور، في حين أجاب (١١٩) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٣٩.٧%) من الاناث، من خلال ما تقدم يمكننا القول ان الجدول يعرض نوع الجنس من المبحوثين ذكوراً واثاث.

جدول (١) يوضح جنس المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60.3%	181	ذكر
39.7%	119	انثى
100.0%	300	المجموع

فقد تبين من تحليل الجدول أعلاه أن نسبة المجيبين على استمارة الاستبانة كان أغلبهم من الذكور وبنسبة بلغت (٦٠.٣%) ، بينما كانت نسبة الإجابة من خلال الإناث على الاستبانة (٣٩.٧%) ، ربما أن الرجل يجد نفسه صاحب القرار في البيت وهو صاحب الرأي الأول فيما يخص القرارات المتعلقة بكل ما من شأنه يصب في صالح أسرته ومن هنا نجد ان اغلب الاستمارات تم الاجابة عنها من قبل رب الاسرة او الرجال.

الشكل (١) يوضح نوع الجنس

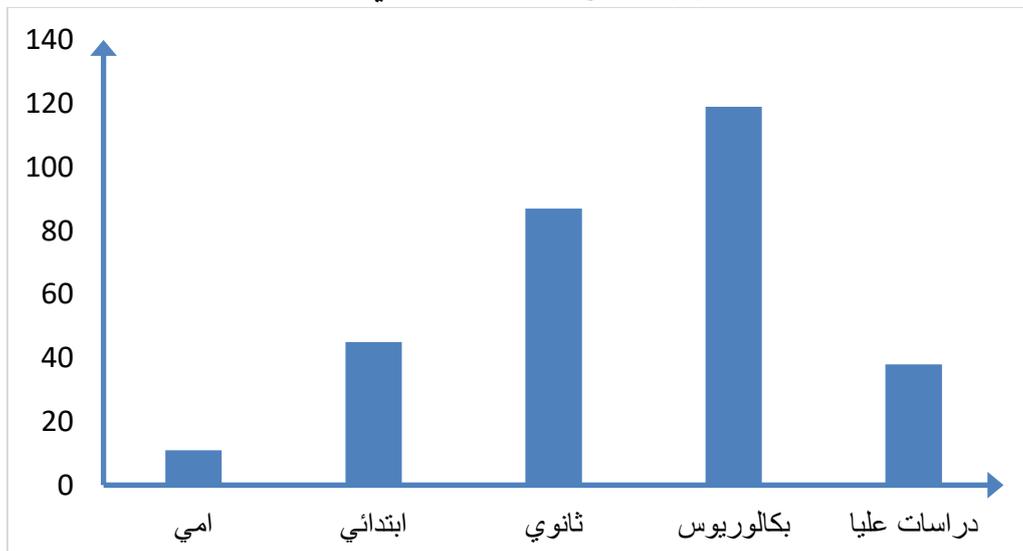


الجدول (٢) يوضح المستوى التعليمي للوالدين

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
3.7%	11	امي
15.0%	45	ابتدائي
29.0%	87	ثانوي
39.7%	119	بكالوريوس
12.7%	38	دراسات عليا
100.0%	300	المجموع

يتضح في بيانات الجدول أعلاه المجيبين عن المستوى التعليمي للوالدين ، إذ أجاب (١١) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٣.٧%) الى انه امي ، وأجاب (٤٥) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (١٥.٠%) إلى أنه يحمل المستوى التعليمي الابتدائي ، وأجاب (٨٧) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٢٩.٠%) إلى أنه يحمل المستوى التعليمي الثانوي ، وأجاب (١١٩) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٣٩.٧%) إلى أنه يحمل شهادة البكالوريوس ، بينما أجاب (٣٨) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (١٢.٧%) الى الدراسات العليا . حيث تبين من تحليل الجدول أعلاه ان النسبة الأعلى كانت من حملة شهادة البكالوريوس والذي بلغ عددهم (١١٩) وبنسبة (٣٩.٧%) ومن بعدها اللذين حصلوا على الشهادة الثانوية البالغ عددهم (٨٧) وبنسبة (٢٩.٠%) ، وكان من حصل على الشهادة العليا (٣٨) وبنسبة (١٢.٧%) ، من خلال متابعة النسب المئوية للمجيبين من حملة الشهادات يمكننا القول إن النيل من الشهادة العلمية أصبح يمثل الهدف الرئيس للاستقرار الاقتصادي والنفسي إذ عن طريقها يمكن أن يحقق الفرد ما قد يطمح إليه من نجاح وتفوق وهي بذلك تساهم بشكل عام في رفع مستوى الوعي الاجتماعي لدى الفرد .بينما كانت النسبة الأقل هي من هم أميون وبنسبة (٣.٧%) وتعلوها بقليل نسبة حملة الشهادة الابتدائية بنسبة (١٥.٠%) وقد يكون السبب لهذه النسب هو الى عدم توفر الفرص لهم في اكمال دراستهم قد يكون لضعف الحالة المادية لهم وبذلك يكون انشغالهم في توفير لقمة العيش لأسرهم وعدم إيجاد الفرصة والوقت الكافي لإكمال دراستهم ، او قد يكون السبب بعدم اهتمام أسرهم بهذا المجال ويرون عدم ضرورة دخول أبنائهم المدارس واستمرارهم بالتعليم وغالباً ما يكون مثل هذه الحالات يتوقعون الأسر توقع خاطئ بالنسبة للدراسة والتعليم فلا وحثهم عليها .

شكل (٢) يوضح المستوى التعليمي للوالدين

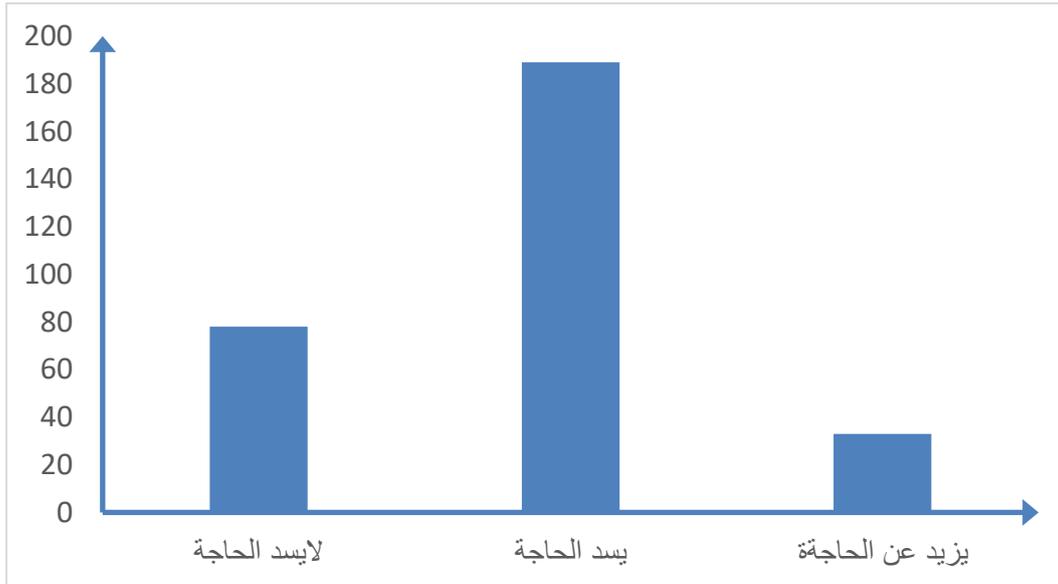


الجدول (٣) يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي
26.0%	78	لا يسد الحاجة
63.0%	189	يسد الحاجة
11.0%	33	يزيد عن الحاجة
100.0%	300	المجموع

يتضح في بيانات الجدول أعلاه المجيبين عن المستوى الاقتصادي للأسرة ، فقد أجاب (٧٨) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٢٦.٠%) من المستوى الاقتصادي الذي لا يسد الحاجة ، وأجاب (١٨٩) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٦٣.٠%) ان المستوى الاقتصادي يسد الحاجة ، في حين أجاب (٣٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (١١.٠%) ان المستوى الاقتصادي يزيد عن الحاجة .

شكل (٣) يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة



فقد تبين من تحليل الجدول أعلاه أن أقل نسبة كانت (١١.٠%) التي مثلت المستوى الاقتصادي الذي يزيد عن الحاجة إذ تكون هذه النسبة دخل اقتصادي عالي لاكتسابهم عمل ذو مستوى اجتماعي واقتصادي عالي يمكنهم من العيش بصورة مرفهة ، بينما جاءت النسبة الأعلى (٦٣.٠%) وهي التي تمثل الأسر ذات المستوى الاقتصادي الذي يسد الحاجة وسبب ذلك ان هذه الاسر قد اكتسبت أعمال ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط ويكون غالب هذه الاسر ممن يعملون في دوائر الدولة ويكونوا ذوي دخل مادي يسد الحاجة ، وجاء بعد ذلك نسبة (٢٦.٠%) التي تمثل المستوى الاقتصادي الذي لا يسد الحاجة

وتكون هذه الاسر ذات دخل قليل جداً لان هذه الفئة هي تكون عاملة فقط لكسب لقمة العيش وان مستوى دخلهم المادي لا يتناسب مع متطلبات الحياة لأن المتطلبات الحياة أصبحت في الوقت الحاضر صعبة . الرسم البياني يمثل المستوى الاقتصادي للأسرة.

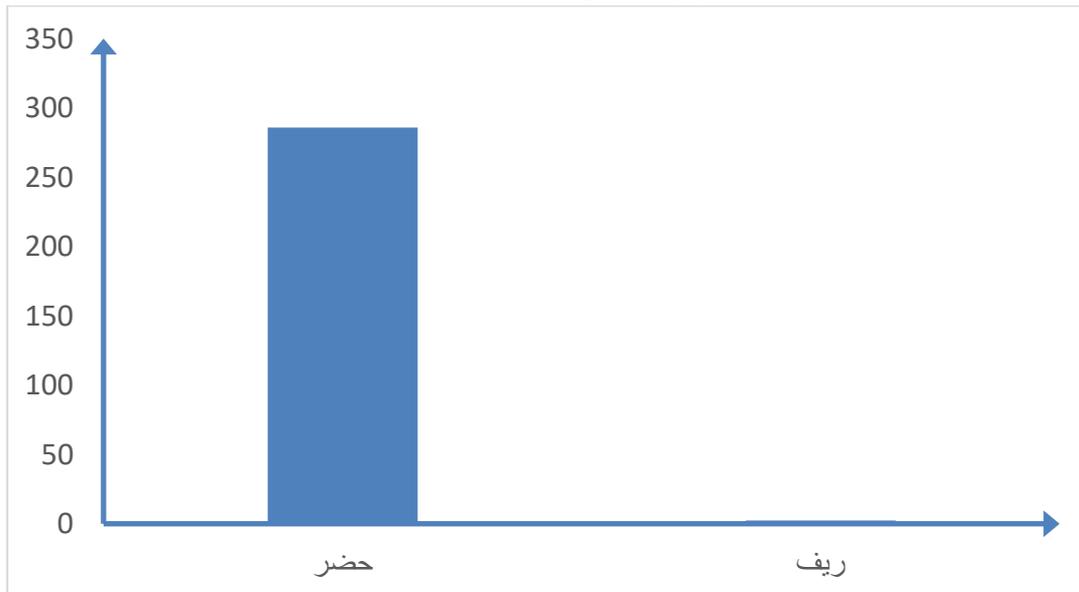
الجدول (٤) يوضح الخلفية الاجتماعية للأسرة

النسبة المئوية	التكرار	الخلفية الاجتماعية
95.3%	286	حضر
4.7%	14	ريف
%100.0	300	المجموع

يتضح في بيانات الجدول أعلاه الخلفية الاجتماعية للأسرة، فقد أجاب (٢٨٦) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٩٥.٣%) على ان الخلفية الاجتماعية للأسر هم من الحضر ، وأجاب (١٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٤.٧%) على ان الخلفية الاجتماعية للأسرة هم من الريف .

من خلال البيانات في الجدول أعلاه يتبين لنا أن النسبة الأعلى (٩٥.٣%) التي مثلت الأسر ذات الخلفية الاجتماعية من مركز الحضر لكون الحدود الجغرافية التي قامت عليها الباحثة هي حدود مركز مدينة بغداد ، أما النسبة الأقل كانت (٤.٧%) التي مثلت الأسر ذات الخلفية الاجتماعية ريفية لكونهم يعيشون في اطراف المدينة لأنهم لا يستطيعون دفع النفقات المطلوبة منهم داخل المدينة من مسكن ومأكل .

شكل (٤) يوضح الخلفية الاجتماعية

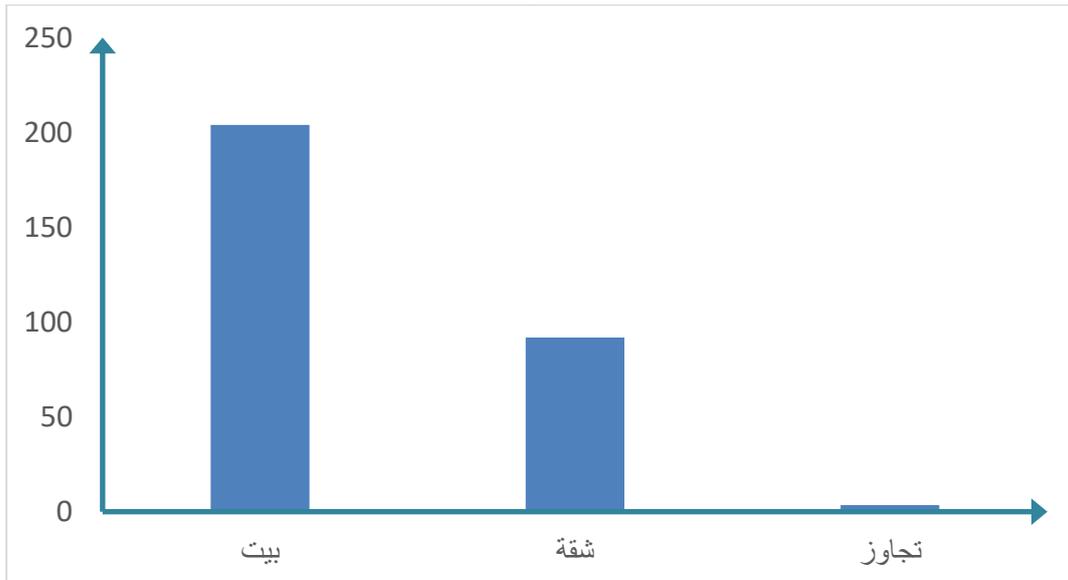


الجدول (٦) يوضح نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
بيت	204	68.0%
شقة	92	30.7%
تجاوز	4	1.3%
المجموع	300	%100.0

يتضح في بيانات الجدول أعلاه نوع السكن للأسر، حيث أجاب (٢٠٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٦٨.٠%) انهم يسكنون في بيت، بينما أجاب (٩٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٣٠.٧%) كان نوع سكنهم شقة، وأجاب (٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (١.٣٥%) كان سكنهم في مناطق العشوائيات (التجاوز). من خلال البيانات في الجدول أعلاه تبين أن النسبة الأعلى (٦٨.٠%) كانت ممن يمتلكون بيت وذلك لما تتمتع به الأسرة من راحة أكثر من أي نوع آخر من السكن ولأن البيت تكون مساحته مناسبة لهذا تفضل الاسر عن باقي الأنواع ، وجاءت من بعدها نسبة (٣٠.٧%) ممن يمتلكون شقة سكنية فأن هذا النوع من الأسر غالباً ما يكونوا ذو دخل محدود مما يضطرون للعيش في شقة، وكانت النسبة الأدنى (١.٣٥%) كانت ممن كان نوع سكنهم تجاوز وان هذا النوع من الأسر تكون أسر وضعيفة الحال أي أنها لا تمتلك بيت او شقة بل تعيش في التجاوزات .

شكل (٥) يوضح نوع السكن

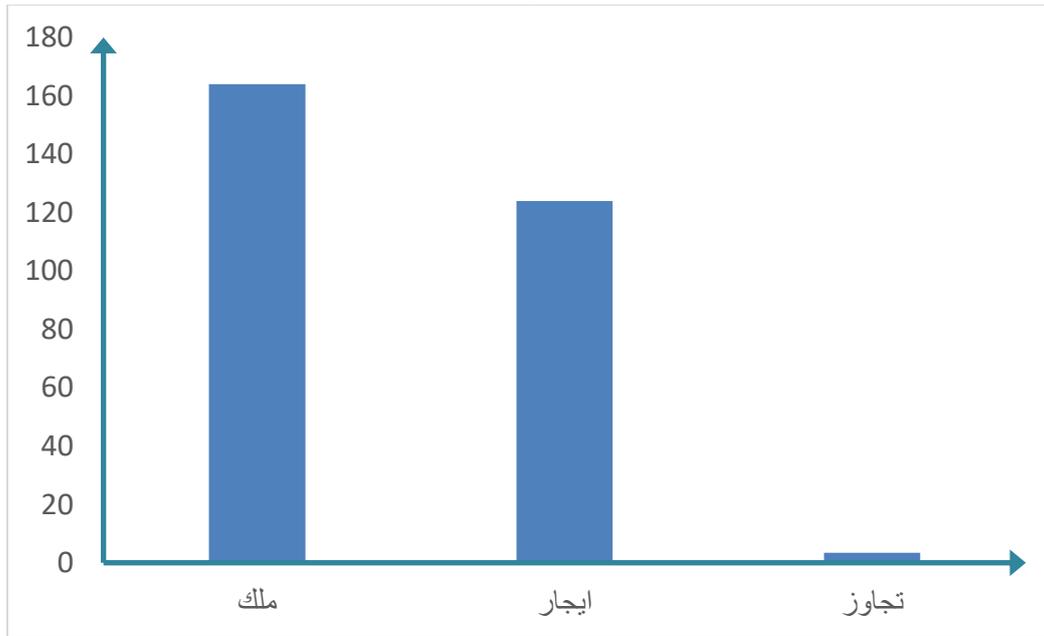


الجدول (٧) يوضح عائدية السكن

عائدية السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	164	54.7%
ايجار	124	41.3%
تجاوز	12	4.0%
المجموع	300	%100.0

يتضح في بيانات الجدول أعلاه عائدية السكن، فقد أجاب (١٦٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) بنسبة قدرها (٥٤.٧%) كانت عائدية سكنهم ملك، وأجاب (١٢٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٤١.٣%) كانت عائدية سكنهم ايجار، بينما أجاب (١٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة قدرها (٤.٠%) بأن عائدية سكنهم تجاوز.

شكل (٦) يوضح عائدية السكن



من خلال البيانات في الجدول أعلاه تبين أن نسبة عائلية السكن الملك البالغة (٥٤.٧%) كانت اعلى نسبياً من عائلية سكن الايجار بنسبة بلغت (٤١.٣%) نظراً للتطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي نرى في المدة الأخيرة طموح عاليه من خلال الفرد في الاعتماد على النفس وتأتي من ضمنها زيادة ممتلكاتهم الشخصية من سكن وقد تزيد عن ذلك في بعض الأحيان ، وجاءت النسبة الأدنى (٤.٠%) ممن كان عائلية سكنهم تجاوز وذلك لضعف حالتهم المادية وعدم قدرتهم على دفع مبلغ الإيجار فيلجئون إلى سكن تجاوز .ليس للتطور الثقافي والاجتماعي أي علاقة في امتلاك الفرد للكن ، بل يلعب الجانب المادي والاقتصادي دوراً في ذلك ، قد يكون بسبب تسهيل الحصول على قطع الأراضي فضلا عن فتح البنوك للقروض الخاصة بالسكن ورفع مستوى دخل الموظف مما يسهم في شرائه لتلك الدور او الشقق .

المصادر:

١. ابن زكريا ،لابي الحسين احمد بن فارس ،١٩٤٦، معجم مقاييس اللغة ، مصر ، القاهرة.
٢. الحسن ، إحسان محمد ، ٢٠٠٥ ، علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل ، عمان .
٣. مكذكور ، ابراهيم ، ١٩٧٥ ، معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤. الجبرين ، عبد الله بن عبد الرحمن، ٢٠١٣ ، الشباب والفراغ ، دار الوطن للنشر .
٥. بدره ، عباس حورية: بالكوميدي ،٢٠٢١، موقع الاسرة من إدارة أبنائها لوقت فراغهم ، بحث ، الجزائر .
٦. العامودي ،ابتنسام سعيد عبدالله بن ناجي ،٢٠٠٩، إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الاسر السعودية ، رسالة ماجستير .
٧. جوال ،محمد السعيد ، ٢٠١٠، نحو تفعيل دور المدير في إدارة الوقت ، أطروحة ، الجزائر .
٨. الغافري فوزية بنت خلفان بن حميد ،٢٠١١، فعالية برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوى التحصيل لدى طلبة العلوم التطبيقية بعبري، رسالة ماجستير ، عمان .
٩. بوخاري فتحي ،٢٠١٨، أوقات الفراغ في المجتمع رؤية فلسفية ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.
١٠. المحادين، حسين طه إبراهيم ،١٩٩٥، استثمار الوقت عند الشباب الأردني ، أطروحة دكتوراه ، بغداد.
١١. الصبحي :وين، عبد الفتاح، ماري ، ١٩٩٩ ، الأطفال والإدمان التلفزيوني ، عالم المعرفة ، الكويت .
١٢. سليمان ،سناء محمد ، ٢٠١٤ ، ابناؤنا الموهوبون بين الرعاية والحماية ، عالم الكتب ، مصر.
١٣. طلبة ، محمود إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ ، القاهرة ، مصر .
١٤. الكواري ، ربيعة بن صباح ، ٢٠٠٧ ، المد الإعلامي وتأثيره على الطفل ، قطر .
١٥. شيكرام ، ويلبور ،٢٠٢٠، وآخرون ،التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا فوائد ومخاطر ،وكالة الصحافة العربية.
١٦. الدليمي ، عبد الرزاق محمد ،٢٠١٢، وسائل الاعلام والطفل ، عمان ، الأردن.
١٧. عبد الحميد، صلاح محمد ،٢٠١٢، الاعلام والطفل العربي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.